وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

٣٤/ج٢
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيَة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيَة التَربِيَة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(٣٤) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.١	الصورة الشعرية في شعر الشاعرة المغربية أمينة المريني	م.د. وائل تركي مدحي جاسم الغريري	١٩-١
.٢	أثر إعادة ترتيب التسلسل الزمني للأحداث في كشف أنماط الفهم السببي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	**م . م إسراء عباس محمود**	٤٧-٢٠
.٣	Narrative Analysis of Anecdotal Structure in Iraqi Arabic	م. م. يوسف باسم فتح الله	٧١-٤٨
.٤	بنوك المهاجرين في ولاية نيويورك ودورها في تعزيز الهجرة الأوروبية الى الولايات المتحدة الامريكية ١٨٥٠-١٩٢٤	م. بارق احمد تالي جياد	٩٥-٧٢
.٥	A Pragmatic Analysis of Presupposition in “The Prisoners”	م.م اية فليح حسن عبد النبي	١١٠-٩٦
.٦	النقد الأدبي الالكتروني بين الأهمية والتحديات الرقمية في الأدب المعاصر	م.م ذكرى احمد نايل	١٢٩-١١١
.٧	تأثير النظم الإسلامية على حكومات العالم العربي المملكة العربية السعودية وموريتانيا انموذجاً دراسة نقدية	م.م ذياب احمد عبد المحسن	١٥٥-١٣٠
.٨	الذكاء الاصطناعي بين السياسة والأمن ومكافحة الإرهاب	م.م ضحى عبد الحسين عبدالرحيم علي	١٧١-١٥٦
.٩	الجمع والترجيح عند المفسرين وأثرهما في توجيه التفسير : دراسة تأصيلية تطبيقية	م.م علاء كاظم حميد	٢٠٦-١٧٢
.١٠	الاطار القانوني لمسؤولية الذكاء الاصطناعي عن انتهاك حق الخصوصية دارسة مقارنة	م.م نور عبد الرضا صبر	٢٤١-٢٠٧
.١١	The Social Tolerance of Counselors Educational	م. م. اَمنة جبار حسن	٢٧٠-٢٤٢
.١٢	English for Iraq vs. Mega Goal: A Comparative Study of English Language Textbooks	م.م. امين حسين جباره	٢٩٠-٢٧١
.١٣	المفاضلة بين بلاغة المنظوم والمنثور عند النقاد	م.م. خنساء سعد فجر حسين	٣٠١-٢٩١

١٤.	الوعي الفونولوجي وعلاقته بمهارات التواصل اللفظي لدى تلامذة التربية الخاصة للصف الثاني الابتدائي	م.م. زهراء هشام محمد كاظم	٣٠٢-٣٣٧
١٥.	التعايش المجتمعي في المدن الإسلامية: بغداد أنموذجًا: دراسة تاريخية تحليلية	م.م عبد الرحمن حميد مجبل	٣٣٨-٣٥٥
١٦.	Deconstructing the American Family Image in Sam Shepard's play Buried Child	م.م. عذراء هاني إسماعيل	٣٥٦-٣٦٩
١٧.	Code- Mixing and Code- Switching Between Arabic and English in Iraqi Newspapers	م.م. فرح جابر خلف م.م. هشام رياض شاكر	٣٧٠-٣٨٤
١٨.	الاستلزام الحواري في قصيدة أحمد الزعتر لمحمود درويش	م.م. كوثر حسين نشمي م.م. محمد سمير وادي	٣٨٥-٤٠٧
١٩.	الحياة اليومية للطبقات المهمشة في دمشق في العصر الأموي :دراسة تاريخية اجتماعية	م.م. لهيب محمد محمود	٤٠٨-٤٢٥
٢٠.	حميد مجيد موسى ودوره في قيادة الحزب الشيوعي العراقي (١٩٩٣-٢٠١٦)	م. م مصطفى عباس داود	٤٢٦-٤٤٧
٢١.	المكان في اخبار بغداد في كتاب " صبح الاعشى" للقلقشندي المتوفى (٨٢١هـ)	م.م. منى عباس فاضل جواد	٤٤٨-٤٦٣
٢٢.	اتساق الذات وعلاقتها بأرادة التعلم لدى طلبة الجامعة	م.م. نور عبد الحسين مجيد	٤٦٤-٤٨٧
٢٣.	الماء ودلالاته في القرآن الكريم- دراسة تحليلية أدبية	م.م. بناز يوسف مرتضى	٤٨٨-٥٢٠
٢٤.	الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الأخدود	م.م خالد عيد حسن	٥٢١-٥٣٤
٢٥.	دور التعلّم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م.عباس رشيد عبود	٥٣٥-٥٥١
٢٦.	The Middle Voice in Selected Texts of Austin's Pride and Prejudice: A Linguistic Study	م.م ابراهيم احمد شاكر م.م هدى احمد شاكر	٥٥٢-٥٧٠

.٢٧	الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في ضوء برامج التنمية المهنية في محافظة بغداد	م . يسرى الوس كبي	٥٧١-٥٩٢
.٢٨	Discoursal and Pragmatic Analysis of the Translation of Slogans and Chants from Iraq's Tishreen (October) Protests	د.عبدالإله نعمة الساعدي	٥٩٣-٦٠٦
.٢٩	توظيف تكنولوجيا الهولوكرام ثلاثي الأبعاد في الإعلام، لدى النخبة الإعلامية العراقية، دراسة ميدانية	د. جبار عودة مري	٦٠٧-٦٣٨
.٣٠	Textual Ambiguity as Cognitive Labor: Inference, Inner Speech, and Bounded Readerly Interpretation in Shakespeare's Hamlet	م. رحاب عارف عبد الصاحب	٦٣٩-٦٥٧
.٣١	تفسير سورة الفاتحة للطبريّ	نصير مصطفى عبد الكريم الجنابي	٦٥٨-٦٨٤

الذكاء الاصطناعي بين السياسة والأمن ومكافحة الإرهاب

Artificial Intelligence Between Politics, Security, and Counter-Terrorism

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، السياسة، الأمن، مكافحة الإرهاب

Keywords: Artificial Intelligence, Politics, Security, Counter-Terrorism.

م.م ضحى عبد الحسين عبد الرحيم علي

Duha Abd Al-Hussein Abd Al-Raheem Ali

الجامعة العراقية - رئاسة الجامعة - قسم الشؤون العلمية

Al-Iraqia University - University Presidency - Department of Scientific Affairs

duha.abd.abdulraheem@aliraqia.edu.iq

الملخص

يشهد العصر الحالي تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أصبح لها تأثير كبير على السياسة، الأمن، ومكافحة الإرهاب. يركز هذا البحث على دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة على صنع القرار، تحليل البيانات، وتحسين أداء النظم السياسية والأمنية. كما يناقش البحث المخاطر المرتبطة بإمكانية استغلال هذه التقنية من قبل الجماعات الإرهابية لتنفيذ هجمات نوعية أو تمويل أنشطتها، مستعرضاً تطبيقاتها في نظم الرصد، الأمن السيبراني، إدارة التمويل، وتقنيات مكافحة الإرهاب. يهدف البحث إلى تقديم رؤية متكاملة توازن بين الفرص والمخاطر المستقبلية للذكاء الاصطناعي، مع إبراز أهميته كأداة لتعزيز الاستقرار والأمن العالمي.

Abstract

The current era witnesses a rapid advancement in artificial intelligence AI technologies, significantly impacting politics, security, and counter-terrorism. This study examines the role of AI in enhancing decision-making, data analysis, and the performance of political and security systems. It also addresses the risks associated with the potential misuse of AI by terrorist groups for executing targeted attacks or financing their activities, highlighting its applications in surveillance systems, cybersecurity, financial management, and counter-terrorism strategies. The study aims to provide a comprehensive perspective that balances the opportunities and future risks of AI, emphasizing its importance as a tool for promoting global stability and security.

Keywords: Politics, Artificial Intelligence, Cybersecurity ,Counter-Terrorism, Security Technologies, GOSPEL System

المقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية غير مسبوقة في مجال الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence ، الذي تجاوز كونه مجرد طفرة تقنية أو أداة حوسبة معزولة، ليتحول إلى فاعل بنيوي وقوة ديناميكية قادرة على إعادة تشكيل موازين القوى وإعادة إنتاج المفاهيم الكلاسيكية للسيادة والأمن. إن التغلغل المتسارع للأنظمة الخوارزمية والتعلّم الآلي في ثنايا النظم السياسية والأمنية المعاصرة قد منح الفواعل المختلفة قدرات استثنائية على التنبؤ، والتحليل، واتخاذ القرار بسرعة ودقة فائقتين تتجاوزان في أحيان كثيرة القدرات الذهنية البشرية التقليدية.

ففي المجال السياسي والفلسفي، أضحى الذكاء الاصطناعي ركيزة بنيوية تسهم في حوكمة الشأن العام، وتطوير آليات صنع القرار، وإدارة الموارد الوطنية، فضلاً عن كونه أداة استراتيجية لرصد وتوجيه السلوك الجمعي للجماهير، مما ينقل السياسة من نمط التدبير الواقعي التقليدي إلى نمط التدبير السيبراني الخوارزمي. أما في الحيز الأمني، فقد أصبحت التكنولوجيا الذكية أداة حيوية لا غنى عنها لحماية الفضاء السيبراني، والتنبؤ الاستباقي بالتهديدات، وتحصين البنى التحتية الحيوية للدول ضد الهجمات اللامتناظرة والجرائم الأيديولوجية المعقدة.

بيد أن هذا التسارع التقني الهائل يحمل في طياته أبعاداً إشكالية ومخاطر وجودية بالغة التعقيد؛ إذ برزت "ثنائية الاستخدام" Dual-use كمعضلة قيمية وأمنية كبرى، مع تزايد قدرة الجماعات الإرهابية والجهات الفاعلة من غير الدول على استغلال الثغرات الرقمية، والآليات المشفرة، وتقنيات الطائرات المسيرة والطباعة ثلاثية الأبعاد لتنفيذ هجمات نوعية أو تمويل أنشطتها غير المشروعة بآليات معقدة وسرية. هذا التداخل المحموم يفرض حاجة ملحة ومستمرة لبناء مقاربة متكاملة توازن نقداً وفلسفياً بين الفرص الاستراتيجية والمخاطر المستقبلية للذكاء الاصطناعي، بما يضمن صيانة الأمن والاستقرار السيادي مع الحفاظ على القيم الأخلاقية والحريات الدستورية للمجتمعات.

الدراسات السابقة

يستند هذا البحث إلى أرضية معرفية وتراكم علمي وفير تناول تقنيات العصر الرقمي وأبعادها الأمنية والسياسية، وحرصاً على تأطير الفجوة العلمية وتحديد الإضافة المعرفية التي يقدمها هذا العمل، يمكن استعراض أبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالموضوع على النحو الآتي:

تأتي في مقدمة هذه الإسهامات دراسة لبنى خميس مهدي بعنوان "أثر السيبرانية في تطور القوة" [١] ؛ حيث ركزت الباحثة على تفكيك التحولات التي طرأت على مفهوم القوة في العلاقات الدولية نتيجة الطفرة السيبرانية، مبرزةً كيف انتقلت أدوات السيطرة والنفوذ من حيزها المادي الكلاسيكي إلى مجالات افتراضية، إلا أن الدراسة ركزت بشكل رئيس على التنافس الدولي العام دون الخوض تفصيلياً في تطبيقات هندسة الذكاء الاصطناعي التنبؤية الموجهة لمكافحة الجماعات الإرهابية.

ومن زاوية السياسات العامة والحوكمة الحكومية، برزت دراسة داريل ويست الموسومة بـ "نقطة التحول: صنع السياسات في عصر الذكاء الاصطناعي" [٢] ؛ حيث قدمت تحليلاً بنيوياً لكيفية إعادة صياغة القرار السياسي والتشريعي داخل المؤسسات الحكومية عبر الأنظمة الخوارزمية، ومحاكاة البيانات الكبرى لاستشراف الأزمات الوطنية، بيد أن هذه الدراسة ركزت على البعد الإداري والمدني والسياسي العام في الدول المتقدمة، دون التركيز على البيئات الأمنية المضطربة وتحديات الإرهاب العابر للحدود.

وفي الجانب الفلسفي والأخلاقي المرتبط بالتحكم، برزت دراسة ستيوارت راسل في كتابه المرجعي "متوافق مع البشر: الذكاء الاصطناعي ومشكلة التحكم" [٣] ؛ إذ قارب المؤلف الأبعاد الفلسفية

لاستقلالية الآلة ومخاطر فقدان السيطرة البشرية على الأنظمة المستقلة، مشيراً إلى التحديات القيمية والوجودية التي تواجه المجتمعات المعاصرة نتيجة تغلغل الخوارزميات في توجيه السلوك الإنساني والمجال العام، غير أن هذه الدراسة غلب عليها الطابع الفلسفي التقني المجرد وتناولت المخاطر الوجودية المستقبلية دون ربطها المباشر بآليات الرصد الأمني الميداني المعاصر والمنظومات العسكرية مثل نظام غوسبل.

الفجوة العلمية والتميز البحثي الإضافة المعرفية :

يتضح من استعراض الأدبيات السابقة أن جلّ الدراسات انقسمت إلى مسارين: إما مسار تقني وأمني يبحث في الأمن السيبراني العام، أو مسار فلسفي سياسي يناقش الحوكمة والتحكم دون معالجة إشكالية الإرهاب ميدانياً ورقمياً. ومن هنا تبرز الفجوة العلمية التي يسعى البحث الحالي إلى سدّها؛ حيث يتميز بتقديم مقاربة تكاملية تجمع بين الفلسفة السياسية والتحليل الأمني التطبيقي. فهو لا يكتفي برصد آليات الذكاء الاصطناعي تقنياً، بل يؤصل لها فلسفياً في بنيوية النظم السياسية، ويفكك دورها المباشر في تجفيف منابع الإرهاب، وإدارة التمويل، وتتبع الخلايا عبر التطبيقات الذكية كنظام غوسبل ونظم الرصد الحديثة ، موازناً بشكل نقدي بين الفرص الاستراتيجية والمخاطر المستقبلية لإساءة استخدام هذه التكنولوجيا.

مشكلة البحث

تتبلور إشكالية البحث في تساؤل مركزي رئيس مفاده: ما هو الدور البنيوي والوظيفي الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في إعادة هندسة الأنظمة السياسية، وما مدى كفاءة تطبيقاته السيبرانية والعسكرية في رصد ومكافحة التهديدات الإرهابية المستحدثة في ظل معضلة ثنائية الاستخدام؟

وينبثق عن هذا التساؤل جملة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١. كيف يعيد الذكاء الاصطناعي صياغة المفاهيم الكلاسيكية للسياسة وبنية الأنظمة السياسية؟

٢. ما هي حدود الفاعلية والآثار الميدانية لاستخدام خوارزميات الاستهداف الذكي مثل نظام غوسبل في البيئة الأمنية؟

٣. ما هي آليات توظيف الجماعات الإرهابية للتقنيات الذكية، وكيف يمكن بناء استراتيجية دفاعية تكاملية لتحييد هذه التهديدات المستقبلية؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث بصفة أساسية إلى تحقيق الأهداف الأكاديمية الآتية:

١. تقديم تأصيل فلسفي ومفهومي محكم للتحولات التي طرأت على الظاهرة السياسية وبنية النظم في عصر الذكاء الاصطناعي.

٢. تحليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتفكيك آليات عمل المنظومات المستقلة وشبه المستقلة في رصد ومجابهة الفكر والعمل الإرهابي.

٣. استشراف المخاطر المستقبلية والتحديات الأخلاقية والقانونية الناشئة عن الاعتماد المفرط على الخوارزميات، ووضع مقترحات استراتيجية لحوكمة هذه التقنيات.

منهجية البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن إشكاليتها المطروحة، يعتمد البحث على المنهج التحليلي النقدي لتفكيك النصوص والمقاربات الفلسفية والتقنية، بالتوازي مع استخدام الاقتراب البنيوي الوظيفي نظرية النظم لتوضيح أثر التكنولوجيا الذكية على مستويات النظام السياسي الثلاثة ووظائفه الاستراتيجية والأمنية في بيئة التفاعل المعاصرة.

المبحث الأول: المقاربة الفلسفية والمفهومية للسياسة والأنظمة السياسية في عصر الذكاء الاصطناعي

أولاً: مفهوم السياسة بين التأصيل الفلسفي والتحول الرقمي الأبعاد الفلسفية والسيبرانية

يرتبط مفهوم السياسة تاريخياً وفلسفياً بآليات إدارة الشأن العام، وتنظيم علاقات القوة، وتدبير المصالح الرشيدة داخل المجتمع الإنساني. فمن الناحية اللغوية في الفكر العربي، تُشير المادة س و س إلى الرعاية، والقيام على الأمر، والإصلاح؛ حيث يقال "ساس الأمر سياسةً" أي قاده ودبّره بما يصلحه، وهو ما يتطابق دلالياً ومفهومياً مع الأصل اليوناني القديم للمصطلح Polis ، والذي كان يعبر عن إدارة مجتمع المدينة بوصفه كياناً أخلاقياً وقانونياً متكاملاً يسعى لتحقيق الفضيلة والعدالة الاسترجاعية والتوزيعية [٤] .

ومع تطور الفلسفة السياسية عبر العصور، تباينت المقاربات النظرية في تحديد جوهر الظاهرة السياسية؛ حيث ذهبت المدرسة الواقعية Realism –امتداداً لأفكار مكيافيلي وتوماس هوبز– إلى اختزال السياسة في مفهوم "القوة" Power والصراع المستمر على السلطة والنفوذ وفرض السيطرة في بيئة محكومة بالفوضى وغياب السلطة العليا [٥] .

في المقابل، نأت المدرسة السلوكية Behaviorism والمؤسساتية بنفسها عن التجريد الفلسفي، مركّزةً على تحليل السلوك السياسي الفعلي للأفراد، ودراسة البنى والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تصنع القرارات وتوجه الرأي العام داخل البيئة الاجتماعية [٦] .

إلا أن هذا المفهوم الكلاسيكي للسياسة بمختلف مدارسه يشهد في المرحلة المعاصرة تحولاً وجودياً Epistemological Shift وجذرياً؛ إذ لم يعد الفضاء السياسي تفاعلاً مقتصراً على الفواعل البشرية والمؤسسات التقليدية كالأحزاب والبرلمانات والحكومات الجغرافية فحسب، بل برزت "الخوارزميات" و"البيانات الضخمة" و"الذكاء الاصطناعي" كعوامل توجيه بنيوية تعيد تشكيل ماهية السلطة والقوة والتأثير. وفي هذا السياق الفلسفي والتحليلي المتطور، يتجلّى الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence ليس مجرد أداة تقنية مساعدة أو وسيط محايد، بل كفاعل

شريك وغير بشري Non-human Agent في صياغة الفضاء العام وتوجيه التفاعلات المجتمعية [٧].

إن السياسة المعاصرة أصبحت في جوهرها "سياسة رقمية سيبرانية" تعتمد بشكل بنيوي على الحوسبة المتقدمة ونماذج التنبؤ السلوكي؛ فالقوة لم تعد تُقاس فقط بالقدرات العسكرية والاقتصادية التقليدية، بل بمدى امتلاك الدولة أو المؤسسة للسيادة الرقمية، والقدرة على التحكم في تدفق المعلومات، وتوجيه الإدراك الجمعي للجماهير عبر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية. هذا التحول ينقل الممارسة السياسية من نمط "التدبير البشري الخالص" القائم على الحوار والتفاوض الواقعي، إلى نمط "التدبير الخوارزمي الموجه"، وهو ما يضع الفلسفة السياسية المعاصرة أمام تحديات قيمية وأخلاقية مستجدة تتعلق بمدى استقلالية الإرادة الإنسانية، ومفهوم الحرية، والعدالة الاجتماعية في مجتمع المراقبة الرقمية [٨].

ولم يعد من الممكن فصل الممارسة السياسية عن البنية التحتية المعلوماتية التي تديرها؛ فالقرارات السياسية الكبرى، وتشكيل اتجاهات الرأي العام، وإدارة الأزمات الدولية باتت تخضع لمعالجات رياضية وحسابية معقدة قادرة على استباق الأحداث وتوجيهها ومحاكاتها. بناءً على ذلك، يصبح التأسيس الفلسفي للسياسة في العصر الراهن ملزماً باستيعاب هذه البيئة الرقمية المعقدة، ودراسة كيفية تقاطع التكنولوجيا الذكية مع مفاهيم السيادة والمواطنة والشرعية السياسية، وهي المفاهيم التي أعيد إنتاجها رقمياً لتوائم متطلبات العصر السيبراني الجديد وموجباته الأمنية [٩].

ثانياً: بنية النظام السياسي ووظائفه في بيئة تقنية معقدة مقاربة بنيوية وظيفية رقمية

يُعد اقتراب تحليل النظم من أبرز الاقترابات العلمية المعاصرة التي أسهمت في تفسير ديناميكيات واستقرار الظواهر السياسية، حيث يُعرف النظام السياسي Political System تحليلياً –وفقاً لإسهامات ديفيد إيستون وبابلو كاستيلو– بأنه مجموعة متشابكة ومستمرة من العناصر والمؤسسات البنيوية والوظائف السلوكية المقوننة، والمنوط بها عملية "التوزيع السلطوي للقيم والموارد" وإصدار القرارات والتشريعات الملزمة للمجتمع ككل في إطار جغرافي محدد [١٠].

وفي ضوء الرؤية البنيوية الوظيفية، يتكون أي نظام سياسي مستقر من ثلاثة مستويات مفاهيمية وهيكلية متفاعلة، ترتبط ببيئتها المحيطة عبر شبكة مستمرة من "المدخلات" Inputs المتمثلة في المطالب والتأييد، و"المخرجات" Outputs المتمثلة في السياسات والقرارات، وتضبطها عملية "التغذية الاسترجاعية" Feedback [١١].

بيد أن الثورة الصناعية الرابعة، وما رافقها من طفرات هائلة في هندسة البيانات والتعلّم الآلي Machine Learning ، قد أحدثت هزة بنيوية في نمط اشتغال هذه المستويات الكلاسيكية؛ إذ فرضت البيئة السيبرانية المعقدة شروطاً جديدة للحفاظ على الاستقرار السياسي والمؤسسي. ولم تعد كفاءة النظم تُقاس بقدرتها البيروقراطية التقليدية، بل بمدى مرونتها الرقمية Digital Agility واستيعابها

للحلول الذكية في معالجة التحديات الوطنية والأمنية. ويمكن تفكيك أثر الذكاء الاصطناعي والتقنيات الخوارزمية المتقدمة في المستويات البنيوية الثلاثة للنظام السياسي على النحو الآتي:

١. المستوى الحكومي الهيكلي وصنع القرار في العصر الرقمي:

يُمثل هذا المستوى النواة الصلبة للنظام السياسي، حيث يضم المؤسسات الرسمية والسلطات الثلاث: التشريعية، التنفيذية، والقضائية، والتي يقع على عاتقها بلورة الخيارات الاستراتيجية وصياغة السياسات العامة للدولة [١٢].

في هذا السياق، يعمل الذكاء الاصطناعي على إعادة هندسة "عملية صنع القرار" Decision-Making Process؛ إذ تتيح أنظمة معالجة البيانات الضخمة Big Data Analytics والخوارزميات التنبؤية لصناع القرار السياسي تجاوز القصور المعرفي البشري Bounded Rationality عبر تحليل آلاف المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في آن واحد وبدقة متناهية. إن الأنظمة السياسية المعاصرة باتت تعتمد على محاكاة البيانات الذكية لاستشراف الأزمات الداخلية والخارجية والوقاية منها قبل حدوثها الفعلي، مما يرفع الكفاءة التشغيلية للمخرجات السياسية، ويمنح المؤسسة التنفيذية قدرة استثنائية على الاستجابة السريعة للمطالب المجتمعية وضمان السلم الأهلي [١٣].

٢. المستوى المجتمعي والمجال العام الرقمي:

يرتبط هذا المستوى بالفواعل غير الرسمية التي ترفد النظام السياسي بمدخلاته، مثل: الأحزاب السياسية، جماعات الضغط والمصالح، مؤسسات المجتمع المدني، وسائل الإعلام، والجمهور العريض، والذين يسهمون مجتمعين في تشكيل الثقافة السياسية السائدة [١٤]. ولقد نقل الذكاء الاصطناعي هذا الفضاء من حيزه الجغرافي والفيزيائي إلى فضاء سيبراني افتراضي مغاير، تدار فيه الصراعات الأيديولوجية وتوجّه فيه قناعات الجماهير عبر "خوارزميات التوصية" Recommendation Algorithms وغرف الصدى الرقمية Echo Chambers.

إن رقمنة الفعل السياسي أسهمت في تعديل آليات المشاركة والمواطنة، فظهرت "الديمقراطية الرقمية" عبر التصويت الإلكتروني ورصد الاتجاهات الآنية للرأي العام. وفي المقابل، تبرز هنا إشكالية فلسفية وأمنية كبرى ترتبط بقدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي -إذا ما أسيء استخدامها- على هندسة الإدراك الجمعي وتزييف الوعي العام من خلال نشر الأخبار المضللة الممنهجة Disinformation وتوظيف تقنيات التزييف العميق Deepfakes، مما يهدد الاستقرار السيكولوجي والسياسي للمجتمعات ويخل بآليات الاختيار الحر والنزيه [١٥].

٣. المستوى الدولي والبيئة السياسية الخارجية:

يتصل هذا المستوى بالتفاعلات الخارجية للنظام السياسي في بيئة دولية تتسم بالاعتماد المتبادل والصراع على المكانة والنفوذ [١٦]. لقد غيّر الذكاء الاصطناعي من توازن القوى العالمي Balance

of Power ، فظهرت ملامح "الدبلوماسية الرقمية" والسياسة الخارجية المدفوعة بالبيانات؛ حيث تُستغل الخوارزميات في تحليل سلوك الشركاء والخصوم الدوليين، وبناء سيناريوهات تفاوضية بالغة التعقيد في الأزمات الدبلوماسية.

أكثر من ذلك، انتقل مفهوم السيادة الوطنية من حدود الجغرافيا الأرضية والبحرية والجوية إلى "السيادة الرقمية" Digital Sovereignty ؛ إذ أصبحت الدولة القوية هي التي تمتلك القدرة البنيوية على حماية أمنها المعلوماتي، ومنع الاختراقات السيبرانية المعادية التي تستهدف تدمير بنيتها التحتية الحيوية أو التلاعب بنظامها السياسي ومؤسساتها السيادية. ومن هنا، بات دمج التقنيات الذكية في استراتيجيات الأمن القومي ركيزة أساسية للدفاع عن الدولة وحماية أمنها في وجه التهديدات اللامتناظرة والحروب الهجينة المعاصرة [١٧] .

بناءً على هذا التفكيك الهيكلي، يتضح علمياً وتحليلياً أن دمج الذكاء الاصطناعي في وظائف الأنظمة السياسية المعاصرة لم يعد مجرد تحسين تقني مكمل، بل هو ضرورة حتمية لإعادة إنتاج شرعية النظم وضمان استقرارها الوظيفي في بيئة عالمية متسارعة وشديدة التعقيد والأهمية.

المبحث الثاني: الأمن السيبراني وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الإرهاب

أولاً: الأمن السيبراني والحرب الرقمية المقاربة المفهومية والأيديولوجية

تعد البيئة السيبرانية الفضاء الحيوي الجديد الذي تتداخل فيه التقنيات الرقمية مع آليات حماية الأمن القومي للدول. فمن الناحية الاشتقاقية، يعود أصل مصطلح "السيبرانية" Cybernetic إلى اللفظة الإغريقية Kybernetes والتي تعني قائد الدفة، أو الموجه، أو الحاكم؛ حيث استُخدم هذا المفهوم مجازياً للدلالة على الجهة المتحكمة أو الآليات التي تتيح إمكانيات الضبط والقيادة الذاتية والتغذية الراجعة داخل الأنظمة المعقدة والمغلقة [١٨] .

وفي العصر الحالي، تشير السابقة Cyber إلى مجمل البنى التحتية، وشبكات الحوسبة، والمعلومات الرقمية المتصلة بالإنترنت والتي تُشكّل في مجموعها ما يُعرف بالفضاء السيبراني Cyberspace [١٩] .

وفي هذا الإطار البنيوي، يُعرّف الأمن السيبراني Cybersecurity إجرائياً بأنه منظومة متكاملة من الأدوات التقنية، والسياسات الأمنية، والمفاهيم التنظيمية، والتدابير الإدارية الموجهة لحماية البيئة السيبرانية، وتحصين أصول المؤسسات والمستخدمين [٢٠] . وتشمل هذه الأصول: أجهزة الحوسبة المتصلة بالشبكة، والبنية التحتية المعلوماتية، والخدمات، والبيانات المخزنة أو المنقولة؛ حيث يهدف الأمن السيبراني بصفة أساسية إلى ضمان سرية هذه الأصول، وسلامتها، وتوافرها المستمر ضد الاختراقات والهجمات الإلكترونية [٢١] . ولقد قدمت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون تعريفاً دقيقاً في هذا السياق؛ إذ اعتبرت الأمن السيبراني شاملاً لجميع الإجراءات التنظيمية والعملياتية اللازمة لضمان

حماية المعلومات بكافة أشكالها المادية والإلكترونية ضد جرائم التجسس، والتخريب، والهجمات العدائية [٢٢] .

ولم يعد الفضاء السيبراني مجرد وسيط لنقل البيانات، بل تحول إلى مسرح للصراعات الاستراتيجية، تدار فيه "الحرب السيبرانية" Cyber Warfare ، وهي حرب خفية تُوظّف فيها أسلحة إلكترونية برمجية ذكية بهدف إحداث ضرر مادي أو وظيفي بالأجهزة والنظم والهياكل الأساسية للخصم. وتتفاوت خطورة هذه الحروب بتفاوت تعقيدها؛ فمنها الهجمات البسيطة التي تحدث ضرراً خارجياً بالنظام دون اختراقه، ومنها الهجمات المعقدة التي تخترق المنظومات السيادية مسببةً تدميرها الكلي أو توقفها عن العمل [٢٣] .

ويتداخل هذا الصراع التقني مع الجرائم السيبرانية الأيديولوجية Ideological Cybercrimes ؛ وهي الأفعال الرقمية الممنهجة التي تهدف إلى نشر معتقدات متطرفة، أو قيم مشوهة، بغرض استقطاب أنصار جدد، وتقويض الثقة في المؤسسات السيادية للدول، ومهاجمة البنى التحتية الحيوية كمحطات الطاقة والملاجئ ، وتبرير هذه الأفعال التدميرية على أسس عقائدية وأيديولوجية واضحة [٢٤] .

ومن منظور التحليل الفلسفي والسياسي لهذه الظواهر، يتبين أن السيبرانية والأمن السيبراني لا يقتصران على مجرد أدوات تقنية صماء، بل هما تجسيد معاصر لمفهوم "التحكم والتوجيه" في صراع الإرادات الرقمي؛ حيث يتحول الفضاء السيبراني إلى امتداد للوعي البشري، ومسرح دائم للحركة بين متطلبات الأمان السيادي وحماية الاستقرار المجتمعي في عالم شديد الترابط رقمياً ومفهومياً [٢٥] .

ثانياً: نظام غوسبل والذكاء الاصطناعي في هندسة الاستهداف العسكري

يمثل نظام "غوسبل" The Gospel نموذجاً تطبيقياً حياً ومتقدماً لكيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلّم الآلي Machine Learning في عمليات الرصد والاستهداف العسكري الميداني الفوري؛ حيث تعتمده الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تحديداً ضمن وحدة الأهداف التابعة للاستخبارات ووحدة ٨٢٠٠ في إدارة عملياتها العسكرية وضمن ضرباتها الموجهة ضد قطاع غزة [٢٦] . ويرتكز هذا النظام الذكي على معالجة كميات هائلة من البيانات الاستخبارية لرصد وتحديد أهداف متعددة المستويات، تبدأ من الأفراد المقاتلين، والمعدات الميدانية كقاذفات الصواريخ ، وصولاً إلى المنشآت الحيوية ومراكز القيادة والسيطرة [٢٧] .

إن الفارق الجوهري بين العمل الاستخباري التقليدي وهذا النظام الذكي يكمن في السرعة الكلفوية والدقة المتناهية؛ حيث كان تحديد الأهداف سابقاً يعتمد يدوياً على جهود ضباط المخابرات، بمعدل إنتاج يصل إلى حوالي ٥٠ هدفاً سنوياً، في حين أن نظام "غوسبل" يمتلك القدرة الحسابية على اقتراح حوالي ١٠٠ هدف عسكري يوميا [٢٨] . ويعمل النظام عبر خوارزميات تنبؤية متطورة تقوم بالتنبؤ بتحديد الهدف، واحتساب كمية الذخيرة اللازمة لتدميره، وتقديم تقديرات دقيقة ومسبقة لعدد الضحايا المحتملين، ومن ثم تقديم هذه البيانات على شكل "توصيات رقمية فورية" إلى المحللين العسكريين لاتخاذ القرار النهائي بالقصف [٢٩] .

ولقد أعلن مسؤولو جيش الاحتلال رسمياً أن المواجهة العسكرية في غزة في مايو ٢٠٢١ كانت الحرب الأولى التي تُدار كلياً بالذكاء الاصطناعي عبر الحوسبة المتقدمة ونظام غوسبل؛ حيث أثبتت البيانات المتاحة استهداف حوالي ٢٠٠ هدف خلال ١١ يوماً باستخدام التوصيات البرمجية للنظام [٣٠].

إن هذا التحول نحو "رقمنة القتل والاستهداف" لا يقتصر على المنظومات الأرضية، بل يتكامل مع تطبيقات المركبات والأنظمة ذاتية أو شبه ذاتية التحكم Autonomous Systems في المجال العسكري، والتي تؤدي مهاماً استراتيجية معقدة كإطلاق الطوربيدات الذكية، وإدارة ساحات القتال، والإنذار المبكر، وتوجيه الرادارات، وتأمين الاتصالات، فضلاً عن تقديم الدعم الميداني اللوجستي للجنود في الخطوط الأمامية كنقل المعدات والذخيرة وإخلاء الجرحى [٣١]. ومن أمثلة ذلك النموذج الذي اعتمدته القوات الأمريكية عام ٢٠١٩ والمصنّع من قبل شركة جنرال داينمكس، والقادر على نقل حمولة تبلغ ٥٤٥ كغم لمسافة تقارب ٩٦ كم في ظروف ميدانية صعبة [٣٢].

وتعكس هذه الطفرات التكنولوجية والعسكرية سعي القوى الدولية الكبرى للريادة الاستراتيجية؛ إذ تولي دول مثل الصين اهتماماً بالغاً بتحديث قواتها المسلحة وتجهيزها بأنظمة الذكاء الاصطناعي لحماية أمنها القومي وحسم النزاعات الإقليمية كالنزاعات الحدودية في بحر الصين الجنوبي البالغة مساحته حوالي ٤٤٧,٣ مليون كيلومتر مربع، أو ملف تايوان [٣٣].

وتأسيساً على ذلك، يكشف التحليل النقدي أن هذه النظم العسكرية الذكية قد نقلت الحرب من بُعدها الإنساني الخاضع للتقدير البشري إلى بُعد حسابي خوارزمي جاف، مما يثير تساؤلات فلسفية وأخلاقية بالغة العمق حول حدود "أتمتة الحرب"، والمسؤولية القانونية عن القرارات العسكرية المستقلة، وأثر هذه السيطرة التقنية الفائقة على مستقبل السلام والأمن الدوليين [٣٤].

ثالثاً: استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الإرهابية معضلة ثنائية الاستخدام

تعد معضلة "ثنائية الاستخدام" Dual-Use Dilemma التكنولوجية من أعقد الإشكاليات الفلسفية والأمنية في العصر الراهن؛ إذ إن ذات التقنيات الذكية المصممة لرفاهية الإنسان وحماية النظم يمكن إعادة توظيفها كأدوات تدميرية فتاكة إذا ما وقعت في أيدي الجماعات الإرهابية والفاعلين من غير الدول [٣٥]. ولقد أدركت التنظيمات المتطرفة مبكراً الفاعلية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي، وعمدت إلى رقمنة وتحديث أساليبها العملياتية من خلال عدة مسارات بالغة الخطورة:

١. العمليات الميدانية والأنظمة الهجومية المستقلة:

برزت الطائرات المسيرة Drones المزودة بخوارزميات الرؤية الحاسوبية Computer Vision كأداة هجومية رئيسية للتنظيمات الإرهابية؛ حيث تتيح هذه التقنيات للمسيرات التحليق الذاتي واستهداف منشآت حيوية أو شخصيات سيادية دون الحاجة للاتصال المستمر بمحطات توجيه أرضية، مما يمنع تشويش الأنظمة الدفاعية عليها [٣٦]. ويتكامل هذا الأسلوب مع توظيف تقنيات الطباعة

ثلاثية الأبعاد ٣D Printing المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتصميم وتصنيع أجزاء من الأسلحة والمتفجرات محلياً وبعيداً عن الرقابة الأمنية التقليدية، فضلاً عن استغلال المركبات ذاتية القيادة وتحويلها إلى سيارات مفخخة يتم توجيهها عن بُعد بدقة متناهية وبأقل كلفة بشرية ممكنة للتنظيم [٣٧] .

٢. الحرب النفسية وهندسة الإدراك الرقمي:

استغلت الجماعات المتطرفة خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية لتطوير "روبوتات دردشة" Chatbots ذكية تنشط على منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت المظلم Dark Web . تعمل هذه البرمجيات التلقائية على فرز وتصنيف المستخدمين وتحديد الأفراد الأكثر قابلية للاستقطاب الأيديولوجي، ومن ثم تغذيتهم برسائل تعبوية موجهة ومخصصة [٣٨] . علاوة على ذلك، أدى توظيف تقنيات "التزييف العميق" Deepfakes إلى نقلة خطيرة في التضليل الإعلامي؛ حيث باتت هذه الجماعات قادرة على فبركة مقاطع فيديو وتصريحات كاذبة للقادة السياسيين أو العسكريين وبثها في أوقات الأزمات لإحداث فوضى مجتمعية، وتأجيج الفتن الطائفية، وضرب شرعية النظم السياسية واستقرارها النفسي [٣٩] .

رابعاً: توظيف الذكاء الاصطناعي لمواجهة الإرهاب والمخاطر المستقبلية

في مقابل التهديدات المستحدثة، يمثل الذكاء الاصطناعي المرتكز الأساسي للمنظومات الدفاعية والاستباقية للدول في معركتها ضد الإرهاب. فالتحليل المنهجي لآليات المجابهة يكشف عن قدرة استثنائية للخوارزميات في تجفيف منابع التطرف المادية والفكرية عبر محاور استراتيجية متكاملة:

١. الرصد المالي وتجفيف منابع التمويل:

تعتمد المؤسسات الأمنية والمالية المعاصرة على حلول الذكاء الاصطناعي لمراقبة التدفقات النقدية الضخمة وفحص الملايين من المعاملات المصرفية يومياً في الوقت الحقيقي Real-Time . حيث تقوم الشبكات العصبية الاصطناعية Artificial Neural Networks برصد النماذج السلوكية الشاذة Anomalies والمعاملات المشبوهة التي قد تشير إلى عمليات تمويل الإرهاب أو غسيل الأموال، لاسيما تلك التي تتم عبر العملات الرقمية المشفرة، مما يسهم في شل الحركة الاقتصادية للتنظيمات المتطرفة قبل تنفيذ خططها الميدانية [٤٠] .

٢. الأمن التنبؤي والوقاية الفكرية الرقمية:

يعمل الذكاء الاصطناعي كأداة "للأمن الاستباقي والتنبؤي" من خلال مسح وتحليل المحتوى الرقمي المفتوح والمغلق في الفضاء السيبراني. وتستخدم الأجهزة الأمنية بالتعاون مع كبريات شركات التقنية خوارزميات الفرز الآلي لحذف خطابات الكراهية والإصدارات المرئية المتطرفة فور رفعها على الشبكة، والتعرف على البصمات الرقمية للمواد الدعائية الإرهابية [٤١] . كما تُوظف خوارزميات استخبارات الإشارات لاستباق الهجمات عبر تتبع الهياكل التنظيمية العنقودية للخلايا النائمة وتحليل الاتصالات المشفرة، مما يعزز قدرة الدولة الوظيفية على بسط أمنها وحماية مواطنيها [٤٢] .

إن هذا الصراع المحموم في الفضاء الرقمي يستدعي بناء رؤية فلسفية استراتيجية تؤسس لحوكمة أخلاقية وقانونية شاملة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي. فالتكامل الدفاعي يتطلب تشريعات دولية ملزمة تمنع وصول شيفرات المصدر والبرمجيات الحساسة للجهات الفاعلة من غير الدول، مع ضمان ألا تتحول التدابير الأمنية الخوارزمية الصارمة إلى أدوات تنتهك الخصوصية البشرية أو تقوض قيم الحرية والعدالة، وهي الثنائية الحرجة التي ستبقى محور التحدي الاستراتيجي للمستقبل المنظور [٤٣].

الخاتمة والتوصيات

أولاً: الخاتمة والنتائج المستخلصة

توصل هذا البحث من خلال المقاربة الفلسفية والتحليلية البنيوية لأبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئتين السياسية والأمنية إلى جملة من النتائج الارتكازية التي تلخص مسار الدراسة وتجيب عن إشكاليتها الكبرى، وذلك على النحو الآتي:

١. التحول الوجودي والمفهومي للظاهرة السياسية: يتضح تحليلياً أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية مكملة في يد النظم السياسية، بل برز كفاعل بنيوي شريك يعيد هندسة الفضاء العام وصنع القرار، مما نقل ممارسة السلطة والسيادة من النمط الجغرافي الواقعي الكلاسيكي إلى نمط "التدبير الخوارزمي الموجه سيبرانياً".

٢. إعادة تشكيل بنية النظم ووظائفها الاستراتيجية: كشف تفكيك مستويات النظام السياسي الثلاثة الحكومي، المجتمعي، والدولي أن هندسة البيانات الفائقة والتنبؤ الآلي قد رفعت من كفاءة الاستجابة الاستخبارية والأمنية الاستباقية للنظم، لكنها فرضت في المقابل تحديات فلسفية وقيمية بالغة التعقيد ترتبط بالتحكم الخوارزمي بالوعي الجمعي وسيكولوجيا الجماهير عبر الفضاء الافتراضي.

٣. أتمتة الحرب ورقمنة الاستهداف الميداني: أثبتت دراسة النماذج التطبيقية المعاصرة –وفي مقدمتها نظام "غوسبل" العسكري– أن الاعتماد على خوارزميات الاستهداف الفوري المستقل قد نقل العمل الاستخباري والعسكري إلى بعد حسابي جاف فائق السرعة، مما يضع المجتمع الدولي أمام مأزق أخلاقي وقانوني حرج يتعلق بحدود التدخل البشري والمسؤولية الجنائية عن مخرجات الآلات المستقلة.

٤. تفاقم معضلة ثنائية الاستخدام والتهديدات اللامتناظرة: كشف البحث أن الخصائص الاستراتيجية والكلفوية للذكاء الاصطناعي قد جعلت منه سلاحاً ذا حدين؛ ففي الوقت الذي توظفه الدول لتجفيف منابع الإرهاب وتتبع الخلايا النائمة ورصد المعاملات المالية المشبوهة، نجحت الجماعات المتطرفة والفاعلون من غير الدول في استغلاله لتنفيذ هجمات مسيرة مستقلة، ونشر البرمجيات المضللة، وفبركة الوعي عبر تقنيات التزييف العميق Deepfakes .

ثانياً: التوصيات والمقترحات الاستراتيجية

بناءً على النتائج والمخرجات الفلسفية والأمنية السابقة، يخلص البحث إلى تقديم مصفوفة من التوصيات والمقترحات الموجهة لصناع القرار والأوساط الأكاديمية:

١. تطوير أطر الحوكمة والأخلاقيات الرقمية: ضرورة صياغة ميثاق أخلاقي وتشريعي وطني ودولي ملزم يحكم تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات الأمنية والعسكرية، بما يضمن بقاء "العنصر البشري في حلقة التحكم" Human-in-the-Loop ويمنع التفويض الكامل لقرارات الاستهداف البشري للآلات.

٢. تعزيز السيادة الرقمية والأمن التنبؤي: حث المؤسسات السيادية والأمنية على الاستثمار المكثف في بناء البنى التحتية السيبرانية المستقلة، وتطوير خوارزميات وطنية قادرة على كشف التزييف العميق ومجابهة الحملات الممنهجة للتضليل الإعلامي الموجه من التنظيمات المتطرفة والجهات المعادية.

٣. تجفيف منابع التمويل الرقمي عبر الشبكات العصبية: التوسع في دمج برمجيات التحليل الذكي الفوري داخل الأنظمة المصرفية والمالية لتتبع مسارات الأموال المشفرة والأصول الرقمية، وبناء نماذج سلوكية قادرة على رصد الشذوذ المالي المرتبط بتمويل الأنشطة الإرهابية بشكل استباقي.

٤. تشكيل مراكز أبحاث بينية فلسفية-تقنية : التوصية بإنشاء وحدات بحثية مشتركة تجمع بين علماء الحاسوب وهندسة البيانات من جهة، ومختصي الفلسفة السياسية والأخلاقية والعلوم الأمنية من جهة أخرى؛ لدراسة الأبعاد المستقبلية والوجودية لتوغل الذكاء الاصطناعي في البنى المجتمعية والسياسية وحماية الأمن القومي.

الهوامش :

---

(١) لبنى خميس، مهدي، "أثر السيبرانية في تطور القوة"، مجلة حمورابي، العراق، المجلد ٠٨، العدد ٣٣-٣٤، ٢٠٢٠، ص ١٤٢.

(2) West, Darrell M., Turning Point: Policymaking in the Era of Artificial Intelligence, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2020, p. 112.

(3) Russell, Stuart, Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control, New York: Viking, 2019, p. 75

(٤) المحمداوي، علي عبود، الفلسفة السياسية، ط١، لبنان: دار الروافد الثقافية ناشرون، ٢٠١٥، ص ٢٤-٢٦.

(٥) محمد أحمد، وقيع الله، مدخل إلى الفلسفة السياسية، ط١، سوريا: دار الفكر، ٢٠١٠، ص ٦٧-٧١.

(٦) مطر، علاء محمد، مبادئ العلوم السياسية، ط٢، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٤٥-٤٨.

(7) Russell, Stuart, Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control, New York: Viking, 2019, pp. 73-79.

(٨) لبنى خميس، مهدي، "أثر السيبرانية في تطور القوة، ص ١٤٢-١٤٥.

[9]West, Darrell M., Turning Point: Policymaking in the Era of Artificial Intelligence, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2020, pp. 105-112.

(١٠) فرمان، كريم، كيفية عمل النظام السياسي، ط١، لبنان: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٩، ص ٨٨-٩٢.

(11) Easton, David, A Systems Analysis of Political Life, New York: John Wiley & Sons, 1965, pp. 32-41.

(١٢) مطر، علاء محمد، مبادئ العلوم السياسية، ص ٥٣-٥٦.

(13) West, Darrell M., Turning Point: Policymaking in the Era of Artificial Intelligence, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2020, pp. 112-120 .

(١٤) وضاح، زيتون، معجم المصطلحات السياسية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ١١٥.

(15)Russell, Stuart, Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control, New York: Viking, 2019, pp. 82-89.

(١٦) محمد أحمد، وقيع الله، مدخل إلى الفلسفة السياسية، ص ٩٤.

(١٧) لبنى خميس، مهدي، "أثر السيبرانية في تطور القوة، ص ١٤٦-١٥١

(١٨) لبنى خميس، مهدي، "أثر السيبرانية في تطور القوة، ص ١٤٢.

(١٩) بيتر بيل، سيل، الكون الرقمي: الثورة العالمية في الاتصالات، ترجمة: ضياء وراد الهندواي، مصر: سي آي سي، ٢٠١٧، ص ٨٩.

(٢٠) صلاح مهدي هادي الشمري، وزيد محمد علي إسماعيل، "الأمن السيبراني كمرتكز جديد في الإستراتيجية العراقية"، مجلة قضايا سياسية، العدد ٦٢، ٢٠٢٠، ص ١٠٥.

(٢١) بارة، سمير، "الأمن السيبراني (Cyber Security) في الجزائر: السياسات والمؤسسات"، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، جامعة باتنة ١، المجلد ٠٢، العدد ٠٢، ٢٠١٧، ص ١١٨.

(٢٢) دليلة، العوفي، "الحرب السيبرانية في عصر الذكاء الاصطناعي ورهاناتها على الأمن الدولي"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، الجزائر، المجلد ٩، العدد ٢, ٢٠٢١، ص ٢٠٣.

(٢٣) الاتحاد الدولي للاتصالات، شبكات البيانات والاتصالات بين الأنظمة المفتوحة ومسائل الأمن: لمحة عامة عن الأمن السيبراني، التوصية رقم ITU-T X.1205، سنة ٢٠٠٨، ص ١٤.

(٢٤) شادي عبد الوهاب، منصو، حروب الجيل الخامس: أساليب التفجير من الداخل على الساحة الدولية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص ٧٧.

(٢٥) عقيل سعيد، محفوض، مزاولة المستحيل: أمن الفرد والدولة والعالم، دمشق: دار الفرقد، ٢٠٢١، ص ١١٢.

(٢٦) زينة مالك، عريبي، إسرائيل تخوض الحروب الأولى في الذكاء الاصطناعي: استخدام نظام غوسبل لتحديد أهداف القصف على غزة، فلسطين: حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ص ١٢-١٤.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ١٥.

(٢٨) المصدر نفسه، ص ١٨.

(٢٩) قناة الجزيرة (الموقع الرسمي)، "أول سفينة حربية ذاتية القيادة تدخل الخدمة في الجيش الأمريكي"، ٢٠١٦، متاح على الرابط الإلكتروني الموثق في قائمة المراجع.

(٣٠) زينة مالك، عريبي، مرجع سابق، ص ٢٢.

(٣١) عادل، بن عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، ط١، الرياض: دار الفيصل الثقافية، ٢٠٠٥، ص ١٣٤.

(32)Armada International, "Army selects Small Unit Transporter", 15/11/2019, Available at the official website link specified in references .

(٣٣) صالح مجيد، دياري، بحر الصين الجنوبي: تحليل جيوبولتيكي، الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢١، ص ٦٥.

(٣٤) عريب، كيم كيونغ هون، "كيف أصبحت الصين رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي"، المنتدى الاقتصادي الدولي، ٢٠١٧.

(٣٥) دليلة، العوفي، "الحرب السيبرانية في عصر الذكاء الاصطناعي ورهاناتها على الأمن الدولي"، ص ٢٠٥.

(٣٦) شادي عبد الوهاب، منصور، حروب الجيل الخامس: أساليب التفجير من الداخل على الساحة الدولية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص ٨٣-٨٦.

(37) Russell, Stuart, Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control, New York: Viking, 2019, pp. 91-95

(٣٨) ماجد، موريس إبراهيم، الإرهاب: الظاهرة وأبعادها النفسية، بيروت، لبنان: دار الفارابي، ٢٠٠٥، ص ١١٤.

(٣٩) صلاح مهدي هادي الشمري، وزيد محمد علي إسماعيل، "الأمن السيبراني كمرتكز جديد في الإستراتيجية العراقية"، ص ١١١.

(٤٠) بارة، سمير، "الأمن السيبراني (Cyber Security) في الجزائر: السياسات والمؤسسات"، ص ١٢٥.

(٤١) عقيل سعيد، محفوض، مزاولة المستحيل: أمن الفرد والدولة والعالم، دمشق: دار الفرقد، ٢٠٢١، ص ١٣٨.

(٤٢) لبنى خميس، مهدي، "أثر السيبرانية في تطور القوة"، ص ١٥٤.

(43) (West, Darrell M., Turning Point: Policymaking in the Era of Artificial Intelligence, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2020, pp. 142-148

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

١. سمير بارة، "الأمن السيبراني (Cyber Security) في الجزائر: السياسات والمؤسسات"، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، جامعة باتنة ١، المجلد ٠٢، العدد ٠٢، ٢٠١٧.

٢. شادي عبد الوهاب منصور، حروب الجيل الخامس: أساليب التفجير من الداخل على الساحة الدولية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.

٣. صلاح مهدي هادي الشمري، وزيد محمد علي إسماعيل، "الأمن السيبراني كمرتكز جديد في الإستراتيجية العراقية"، مجلة قضايا سياسية، العراق، العدد ٦٢، ٢٠٢٠.

٤. صالح مجيد دياري، بحر الصين الجنوبي: تحليل جيوبولتيكي، الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠٢١.

٥. عادل بن عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، ط١، الرياض: دار الفيصل الثقافية، ٢٠٠٥.
٦. عقيل سعيد محفوض، مزاولة المستحيل: أمن الفرد والدولة والعالم، دمشق: دار الفرقد، ٢٠٢١.
٧. علاء محمد مطر، مبادئ العلوم السياسية، ط٢، فلسطين، ٢٠١٨.
٨. علي عبود المحمداوي، الفلسفة السياسية، ط١، لبنان: دار الروافد الثقافية ناشرون، ٢٠١٥.
٩. كريم فرمان، كيفية عمل النظام السياسي، ط١، لبنان: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٩.
١٠. لبنى خميس مهدي، "أثر السيبرانية في تطور القوة"، مجلة حمورابي، العراق، المجلد ٠٨، العدد ٣٣-٣٤، ٢٠٢٠.
١١. موريس إبراهيم ماجد، الإرهاب: الظاهرة وأبعادها النفسية، بيروت، لبنان: دار الفارابي، ٢٠٠٥.
١٢. محمد أحمد وقيع الله، مدخل إلى الفلسفة السياسية، ط١، سوريا: دار الفكر، ٢٠١٠.
١٣. محمد عبد الحفيظ، الفكر السياسي عند حنه أرنت، مصر: جامعة بنها، كلية الآداب، ٢٠١٧.
١٤. زيتون وضاح، معجم المصطلحات السياسية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

1. Darrell M. West, Turning Point: Policymaking in the Era of Artificial Intelligence, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2020.
2. David Easton, A Systems Analysis of Political Life, New York: John Wiley & Sons, 1965.
3. Stuart Russell, Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control, New York: Viking, 2019

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362